مجلة العميد

Journal Homepage: https://alameed.alameedcenter.iq/
ISSN: 2227-0345 (Print) ISSN 2311-9152 (Online)

المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي

مدين نوري طلاك [١]
ليث عدنان خضير [٢]

١- جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علم النفس، العراق؛ alaith33@gmail.com
دكتوراه في علم النفس التربوي/ أستاذ مساعد

٢- المديرية العامة للتربية / محافظة بابل، العراق؛ wildspace77@yahoo.com
ماجستير في علم النفس التربوي/ مدرس مساعد

تاريخ الاستلام:
١٥/ ١٠/ ٢٠٢٠
تاريخ القبول:
١/ ١١/ ٢٠٢٠
تاريخ النشر:
٣١/ ١٢/ ٢٠٢٣

الكلمات المفتاحية:
المناخ الدافعي المدرك
Perceived Motivational Climate- الرابع الاعدادي
Fourth Preparatory Students.

السنة(١٢)-المجلد (١٢)
العدد (٤٨)
جمادى الاخرة ١٤٤٥ هـ
كانون الاول ٢٠٢٣ م

DOI:
10.55568/amd.v12i48.165-212

CC BY NC

ملخص البحث:

هدف البَحْث الحالي الى تعرف المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، وتعرف دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاداء على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، وايضا تعرف دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاتقان على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث). وقد آعْتَمدَ الباحثان المنهجَ الوصفي، لملاءمته اهداف البحث. وتكَوَّنَ مجتمع البَحْث الحالي مِنْ طلبة الصف الرابع الاعدادي في المَدَارِس الإعْدادية الصباحية والتي تَقَعُ ضِمْن مَرْكَز مدينة الحِلَّة والبالغ عددهم (٤٣٨٨) طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠). آختارَ الباحثان من مجتمع البحث عينة عشوائية قوامها (٢٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي مقسمة بواقع (١٣٠) طالبا، و(١٣٠) طالبة وبنسبة بلغت حوالي (٦٪) من مجتمع البحث. ولتحقيق أهداف البحث، تبنى الباحثان مقياس لوري ومارثا (٢٠١٣) Lori & Martha لقياس المناخ الدافعي المدرك، وبعد التحقق من صدق المقياس وثباته، طبق الباحثان المقياس على عينة البحث وقام بتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتم التَوَصَّلُ إلى النتائج الآتية:

١- يوجد لدى افراد عينة الدراسة مدركات عن المناخ الدافعي المدرك (مناخ اداء). ٢- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين

Perceived Motivational Climate for Fourth Preparatory Students

Madayn Noori Talak [1]

Leith `Adnan Khudheir [2]

1-University of Babylon/ College of Education for Humanist Sciences/ Dept of Psychology, Iraq; alaith33@gmail.com
PhD. in Educational Psychology/Assistant Professor

2-Education Directorate of Babylon, Iraq; wildspace77@yahoo.com
MA. in Educational Psychology/ Assistant Lecturer

Received:
15/10/2020
Accepted:
1/11/2020
Published:
31/12/2023

Keywords:
perceived motivational climate, Lori and Martha scale, T-test

Al-Ameed Journal
Year(**12**)-Volume(**12**) Issue (**48**)
Jumada al-Akhirah1445AH.
December 2023 AD
DOI:
10.55568/amd.v12i48.165-212

Abstract:

The aim of the current study is to define the perceived motivational climate among fourth Preparatory students and to show the statistically significant difference in the performance climate according to gender (males, females). The researcher adopted the descriptive method; the sample of the study consists of (4388) male and female from the fourth Preparatory students. The sample includes (260) equal to (6%) of the population. (130) students of the sample were males and (130) females. To achieve the aims of the study, the researcher adopts the Lori and Martha scale (2013) to measure the perceived motivation climate. After verifying the validity and reliability to the measure, the researcher applied to the subjects during (3/2/2020 - 23/2/2020). The obtained data was statistically by (SPSS). The T-test for one sample, and the T-test for two independent samples, were used. The article concludes with certain findings and recommends specific methods for further studies.

الذكور والاناث في مناخ الاداء، ولمصلحة الاناث، اي ان النوع الاجتماعي يؤثر في مستوى مناخ الاداء لدى عينة الدراسة. ٣- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين الذكور والاناث في مناخ الاتقان، ولمصلحة الذكور، اي ان النوع الاجتماعي يؤثر في مستوى مناخ الاتقان.

وفي ضوء تلك النتائج، استنتج الباحثان عدداً من الاستنتاجات منها:

١- سيادة مناخ الاداء على بيئة التعلم لدى عينة البحث الحالي. ٢- يؤثر النوع الاجتماعي (الاناث) في مناخ الاداء. ٣- يؤثر النوع الاجتماعي (الذكور) في مناخ الاتقان.

وفي ضوء تلك النتائج ايضا، وضع الباحثان عددا من المقترحات اهمها:

١-تدريب المدرسين من خلال اقامة الدورات وورش العمل على استعمال طرائق التدريس الحديثة والخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس لما لذلك من أثر كبير في خلق مناخ دافعي قائم على الاداء والاتقان معا لدى كلا الفرعين الدراسيين.

٢-ضرورة توفير مناخ دافعي مناسب يعمل على زيادة الدافعية للتعلم وتقويتها عند الطلبة من خلال عدد الطلبة المناسب في كل صف (من ١٥- ٢٠ طالباً لكل صف)، والاهتمام بالقاعات الدراسية، وتوفير المستلزمات العلمية، وتحسين الأداء الفردي والمثابرة والإبداع.

٣-القيام بدراسات لتقديم تفسيرات معمقة أكثر لتعرف سبب اقتصار مدركات مناخ الاتقان على الطلاب الذكور عموماً، دون الطالبات الإناث.

المبحث الأول: التعريف بِالبَحْث:

مُشْكِلة البَحْث:

يشير المناخ الدافعي المدرك إلى تشجيع جميع الطلبة على تحسين مهاراتهم ورفع مستوى تحصيلهم، فان مثل هذا التحسن يزيد من احتمال أن يدرك الطلبة أنفسهم أكفاء علميًا، إذ أشار باندورا الى أن الإيمان الشخصي بالكفاءة الذاتية يؤثر في مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في واجباته المدرسية[1] إن مناخ التعلم الذي يتصف بمستويات مرتفعة من المقارنة الاجتماعية يمكن أن يهدد الشعور بالكفاءة المعرفية للطلبة، فإذا ما عانى الطلبة من إخفاقات متكررة في مادة دراسية ما، فمن المحتمل أن ترتبط مثل هذه الإخفاقات بالإحباط وربما الكراهية، والتي تؤدي إلى السلوك التخريبي او العدواني[2]. اذ ان نوعية المناخ الدراسي العام ضمن بيئة المدرسة تؤدي دورا مهماً، فكلما كان مناخ الدراسة في المدرسة غير ملائم من حيث انه لا يعمل على اثارة دافعية الطالب وتحفيزه لاكتساب المعلومات والتحقق منها، ولا يساعده على الفهم العميق للمادة الدراسية، بل على العكس، يساهم في إنشاء المعرفة السطحية البسيطة والمبنية على الحفظ والاستظهار، ادى ذلك بالطالب الى عدم استطاعته التوصل الى الاجوبة الصحيحة بنفسه[3]. لانه لم يتدرب على تعليم نفسه بنفسه، فضلا عن ازدحام الصفوف بالطلبة وضيق وقت الدرس وضعف دور المرشد التربوي، فان كل هذا من شانه ان يضعف الفاعلية الذاتية لديه والتي هي ضرورية في جعله يبذل الجهد والمثابرة في مواجهة العقبات وتزيد من مستوى الدافعية لديه وثقته بذاته. ويتضمن المناخ الدافعي المدرك بعدين اساسيين يرتبطان بكيفية حكم الطالب على مستوى كفاءته ونجاحه وهما مناخ الاداء الذي يشير الى أن بيئة التعلم الخاصة بالمتعلم تركز على مستوى الاداء، وتقارن مستوى المتعلم بمستوى الاخرين،

1 Treasure D.C. and Roberts, G.C. “Relationship between Female Adolescents’ Achievement Goal Orientations, Perceptions of the Motivational Climate, Beliefs about Success and Sources of Satisfaction,” International Journal of Psychology 29 (1998): 219.

2 Ntoumanis, N. and Biddle, S. “The Relationship between Competitive Anxiety, Achievement Goals, and Motivational Climates,” Research Quarterly for Exercise and Sport 69 (1998): 181.

3 L. A. Gano-Overway and Ewing, M. E. “A Longitudinal Perspective of the Relationship between Perceived Motivational Climate, Goal Orientations, and Strategy Use,” Research Quarterly for Exercise and Sport 75 (2004): 317.

ومناخ الاتقان الذي يشير الى ان بيئة التعلم تؤكد التعلم النشط وبذل الجهد والاستمتاع بممارسة مهام التعلم[٤]. وحينما يتم توجيه الطالب نحو مهمة ما، فان ذلك يعتمد إلى حد كبير على المناخ الدافعي الذي أنشأه المدرس، ومع ذلك، ترتبط الأهداف الموجهة نحو الأنا (مناخ الاداء) بمستويات مرتفعة من القلق، اذ يتصرف الطلبة من أجل تحقيق أهداف خارجية، ولا يعتمدون على أنفسهم، ومن ثم يزيد الضغط عليهم لإظهار قدراتهم وتفوقهم على الآخرين، مما يؤدي إلى مشاكل في نموهم الشخصي[٥].

اهمية البحث:

لكي تؤدي المؤسسة التربوية مهامها بشكل فاعل ومؤثر، فانه ينبغي توافر مناخ تعليمي يتسم بالايجابية والمرونة، اذ ان ذلك من شانه ان ينمي قدرة الطالب على توليد الافكار وتشجيعه على ممارسة التعلم وأداء مهامه ويمكنه من انجاز والانتقال بين مهام التعلم المطلوبة، فان اهمية وجود مناخ تعليمي مناسب يستثير دوافع الطلبة نحو التعلم تكمن في توجيه ادراكاتهم نحو استخدام استراتيجيات تعلم جديدة وخلق اتجاهات ايجابية لديهم تجاه صفهم الدراسي وترسيخ معتقداتهم في أن بذل الجهد يؤدي الى النجاح[٦] . كما ان مناخ الاتقان يركز على الجهد والتحسن الشخصي، ولذا فان من المحتمل أن هؤلاء الطلبة سوف يشعرون بالنجاح والرضا عن مستوى تعلمهم، فمناخ الاتقان يعمل على توفير المهام التي تمثل تحديًا مثاليًا، وإعطاء الطلبة فرصًا للسلطة أو القيادة، والاعتراف بأدوارهم وجهودهم الفريدة، والتقليل من المقارنة الاجتماعية بينهم، وتقييم الطلبة بشكل فردي وفقا لمقدار الجهد والتحسن، وتوفير الوقت الكافي للطلبة لإجراء التحسينات .[٧] وحينما يكمل الطلبة

4 White, S. A. "Parent-Created Motivational Climate. In S. Jowett & D. Lavallee.," Social Psychology in Sport, 2007, 122.

5 Zimmerman, B. J. Attaining Self-Regulation: A Social Cognitive Perspective. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, and M. Zeidner, ed. Handbook of self-regulation 13–39 (San Diego: CA: Academic Press., 2000), 17.

6 Ommundsen, Yngvar "Pupils' Self-Regulation in Physical Education: The Role of Motivational Climates and Differential Achievement Goals," European Physical Education Review 12 (2006): 301.

7 Tor, Stornes and Edvin, Bru "Perceived Motivational Climates and Self-Reported Emotional and Behavioral Problems among Norwegian Secondary School Students," School Psychology International 32, no. 4 (2011): 428.

المهام بنجاح، فمن المرجح أن يقدروا إنجازاتهم ويصبحوا متحمسين للعمل المستمر، وهذا يدعم أن القيمة المتصورة للعمل المدرسي ترتبط بالتوجه نحو المهام، ومن المرجح أيضًا أن يؤدي تقدير المدرسين وتقييمهم إلى تعزيز الشعور بالتقدير في المدرسة[٨]. ومما يساهم في خلق مناخ تعليمي أمثل هو رعاية المدرسين، فمن المهم أن يقوم المدرسون بإبلاغ طلبتهم بأنهم يهتمون بهم كأفراد وأنهم مهتمون سواء تعلم طلابهم المحتوى أم لا، كما ان الكثير من الدراسات التي أجريت على مجموعة متنوعة من بيئات التعلم يدعم الفكرة القائلة بأن التركيز على التحسين الشخصي وإتقان المهام، بدلاً من التفوق على الآخرين، يوفر مناخاً يعزز التعلم لجميع الطلبة[٩]. وفضلا عن ذلك، يؤثر المناخ الدافعي تأثيراً ايجابياً في السلامة النفسية للطلبة مثل تقليل القلق، وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات لأن الطلبة يشعرون فيه بمشاعر إيجابية مثل الاستمتاع بممارسة مهام التعلم، كما ان الاعتقاد بأن كون الطالب ماهراً يجعل منه موجها نحو المهمة ومحفزا للعمل الشاق في مواجهة العقبات والفشل أيضًا، فمن المرجح أن يقدر الطلبة الناجحون التحسين والتعلم الجديد[١٠].

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١ – المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي. ٢– دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاداء على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).٣– دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاتقان على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على دراسة المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي في المدارس الحكومية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩– ٢٠٢٠).

8 Nickerson, G "The Use of Politeness Strategies in Business Letters .In R," Discourse in Professional Context, 1999, 127–42.

9 Bru, Torbjørn. Stephens,Edvin. Torsheim,Paul "Students' Perceptions of Class Management and Reports of Their Own Misbehavior," Journal of School Psychology 40, no. 4 (2002): 289.

10 Bru, Edvin Stephens, Paul Torsheim, 294.

تحديد المصطلحات:

أ- المناخ الدافعي المدرك:

- عرفه تريشر وروبرتس على انه:

"بيئة دافعية مدركة التي يتعلم فيها الفرد والتي تتعلق بعوامل تتصل بمناخ التمكن والمناخ التنافسي واللذين يؤثران في توجه الهدف لدى المتعلم" [١١].

- عرفه بينج واميليا على انه:

"بيئة التعلم المحيطة بالمتعلم والمدركة من قبله والتي توجه دافعيته نحو القيام باهداف التعلم حيث يتشكل المناخ الدافعي المدرك من المدرسين والاقران واولياء الامور وغيرهم"[١٢].

وللمناخ الدافعي المدرك مجالان هما:

أ- مناخ الاداء:

- عرفه لوري ومارثا على انه:

"بيئة التعلم التي تقوم على اظهار القدرات العالية والمنافسة والمقارنة الاجتماعية الايجابية بين الطلبة، وفيها يؤكد المدرس على اهمية التفوق على الاقران أو تجاوز المستويات المعتادة للاداء"[١٣].

- تعريف اخر:

"هو بيئة التعلم التي تؤكد المنافسة والمقارنة بين الطلبة وتجنب اداء مهام التعلم الصعبة والاخفاق فيها وذلك من اجل الحفاظ على مفهوم الذات لدى الطلبة"[١٤] .

---

11 Treasure and Roberts, "Relationship between Female Adolescents' Achievement Goal Orientations, Perceptions of the Motivational Climate, Beliefs about Success and Sources of Satisfaction," 212.

12 Ping, X. and Amelia, L. "Achievement Goals, Perceived Motivational Climate, and Students' Self-Reported Mastery Behaviors," Research Quarterly for Exercise, Routledge 73, no. 1 (2002): 59.

13 Overway, Gano L.A and Ewing, Martha E. "A Longitudinal Perspective of the Relationship between Perceived Motivational Climate, Goal Orientations, and Strategy Use," Research Quarterly for Education, 2013, 315.

14 Overway and Ewing, 316.

– تعريف الباحثين:

تبنى الباحثان تعريف لور ومارثا المذكور اعلاه.

– التعريف الإجرائي لمناخ الاداء:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته عن فقرات مجال الاداء لمقياس المناخ الدافعي المدرك الذي تبنّاه الباحثان".

ب– مناخ الاتقان:

– عرفه لوري ومارثا على انه:

"بيئة التعلم التي تقوم على التعلم التعاوني وتثمين القدرات المتنوعة للطلبة التي تؤدي الى علاقات ايجابية فيما بينهم، وتعزز من قبول الاخر لديهم، ويعزز مناخ الاتقان من اندماج الطلبة في عملية التعلم ومن تنمية مهارات الطلبة ذوي الكفاءة الاقل"[١٥].

– تعريف اخر:

"هو بيئة التعلم القائمة على بذل الجهد والتحسن الشخصي واستكشاف المهارات الجديدة وتحسين الكفاءة الشخصية للطلبة، بغية وصولهم إلى الشعور بالتمكن بالاعتماد على معاييرهم الذاتية الخاصة"[١٦].

– تعريف الباحثين:

تبنى الباحثان تعريف لور ومارثا المذكور اعلاه.

– التعريف الإجرائي لمناخ الاتقان:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته عن فقرات مجال الاتقان لمقياس المناخ الدافعي المدرك الذي تبنّاه الباحثان".

– التعريف الإجرائي للمناخ الدافعي المدرك:

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته عن فقرات مقياس المناخ

15 Overway and Ewing, 317.
16 Overway and Ewing, 317.

الدافعـي المـدرك الـذي تبنّـاه الباحثـان".

ب- الرابع الاعدادي:

"هـو الصـف الاول مِـنْ صُفُـوف المَرْحَلـة الإِعْداديـة التـي تـلي المَرْحَلـة المُتوسِّـطة في العِـراق، ومُـدَّة الدِّراسـة فيهـا ثـلاث سـنوات وظيفتهـا الإِعْـداد للحيـاة العمليـة، أو الدِّرَاسـة الجامعيـة"[١٧].

المبحث الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم المناخ الدافعي المدرك:

يصف كل من نومانيس وبايدل مصطلح "المناخ الدافعي المدرك" على انه تصور وادراك الطلبة للإشارات او التلميحات الدافعة المحفزة والتوقعات التي يضعها المعلم في عملية التعلم[١٨]. واستند مفهوم المناخ الدافعي المدرك إلى نموذج نيكولز لدوافع الإنجاز، وهو مفهوم تم إنشاؤه من خلال مجموعة من السلوكيات (مثل المكافأة والعقاب ورد الفعل) سواء من الوالدين أو المدرسين، ونشأ الإطار النظري لأهداف الإنجاز استجابة لعدد من نظريات الدافعية التي برزت في السبعينيات من القرن الماضي[١٩]. وقد أثارت النظريات التي جاء بها أتكينسون وماكليلاند وزملاؤهما القائمة على الحاجات والتي سادت من خمسينيات إلى سبعينيات القرن الماضي أسئلة مهمة حول استقرار الميول الدافعية للفرد وثباتها [٢٠]. اذ كان يعتقد أن الحاجة إلى الإنجاز والخوف من الفشل يمثلان حاجات ثابتة للافراد، وعندما بدأت النظريات الاجتماعية المعرفية مثل نظرية العزو وأبحاث الكفاءة الذاتية في اكتساب موطئ قدم لها، طورت مجموعة من الباحثين في جامعة إلينوي نظرية اهداف الإنجاز، حيث يمتد بعض من جذور نظرية اهداف الإنجاز أيضًا الى نظرية العزو[٢١]. درس دويك وليجت سبب اختلاف أطفال المدارس الابتدائية في استجاباتهم للفشل، وأشارا أن بعض الأطفال نسبوا

---

17 وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية (بغداد: جمهورية العِراق، ١٩٨٤م)، ٤

18 Ntoumanis and Biddle. "The Relationship between Competitive Anxiety, Achievement Goals, and Motivational Climates," 177.

19 Nicholls, John G. "Achievement Motivation: Conceptions of Ability, Subjective Experience, Task Choice, and Performance," Psychological Review 91 (1984): 332.

20 Ames, C. "Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation," Journal of Educational Psychology 84, no. 3 (1992): 263.

21 Duda, J.L.and Nicholls, J.G. "Dimensions of Achievement Motivation in Schoolwork and Sport," Journal of Educational Psychology 84 (1992): 4.

فشلهم الى الأسباب التي اعتبروها اسبابا ثابتة (أي الافتقار إلى الذكاء أو القدرة)، مما أدى إلى استجابة عاجزة، في حين نسب آخرون فشلهم إلى أسباب غير ثابتة يمكن السيطرة عليها (على سبيل المثال عدم بذل الجهد الكافي)، مما أدى إلى ردود فعالة متفائلة تجاه التغلب على الفشل، ولذا، فقد ارتبطت هذه التفسيرات المختلفة للفشل بأهداف تحقيق مختلفة، فحينما يعتقد الفرد أنه يمكن تحسين القدرة من خلال الجهد، فانه سوف يتم تبني اهداف تطوير القدرات (أي اهداف إتقان)، وعلى النقيض من ذلك، فعندما يعتقد الفرد أن القدرة هي سمة ثابتة، مع وجود أمل ضئيل في تغييرها او تحسينها من خلال بذل الجهد، يصبح الفرد حينئذ مهتمًا بإظهار التفوق أو القدرة أو إخفاء النقص النسبي في القدرة لديه (أي أهداف الأداء)[٢٢].

تصنيف المناخ الدافعي المدرك:

أ- مناخ الاداء:

يركز المناخ الموجه نحو الأداء على القدرة العالية والمنافسة والمقارنة الاجتماعية الإيجابية بين الطلبة، ففي هذا المناخ، يركز المدرس على أهمية التفوق على الأقران أو تجاوز المستويات المعتادة للاداء، فعلى سبيل المثال، قد يرى الطالب أن المدرس يشجع فئة معينة من الطلبة (مثل الطلبة الجيدين)، على التفوق في أدائهم مقارنة بزملائهم الآخرين في الصف، فهنا تم التأكيد بشدة على المنافسة من خلال بذل المستويات العالية من الاداء في عملية التعلم، مما يؤدي إلى بيئة تنافسية، وقد وجد ان ذلك ينفر الطلبة الأقل تفوقا ممن هم من ذوي المستويات العلمية الضعيفة[٢٣]. ولسوء الحظ، في مناخ الأداء، يتلقى طلبة قليلون فقط تغذية راجعة إيجابية، وينصب تركيز المدرس على المنافسة بين الطلبة وعرض اخطائهم على أنها إخفاقات، وفضلا عن ذلك، يظهر معظم الطلبة في مناخ الأداء قلة الاستمتاع بالتعلم وقلقاً شديداً، فقد أشار كل من دويك وليجيت الى ان الطلبة يضعفون من دافعيتهم ويتعلمون العجز أو الاستسلام بسرعة لأنهم يشعرون أن النجاح أو الفشل هو امر خارج عن إرادتهم[٢٤]. يدرك الطلبة في هذا المناخ، التعلم باعتباره وسيلة لإظهار القدرة الفائقة، وهذا يُعزى الى الدافع الخارجي، فقدرة الطالب والشعور بالقيمة الذاتية

22 Dweck, C.S. and Leggett, E.L. "A Social-Cognitive Approach to Motivation and Personality," Psychological Review 95 (1988): 260.

23 Dweck and Leggett, 11.

24 Elliot, A. J. and Dweck, C.S. "Goals: An Approach to Motivation and Achievement," Journal of Personality and Social Psychology 54 (1988): 269.

هما محور تركيز مناخ الأداء، ويتم تحفيز الطلبة في هذا المناخ للسعي نحو الحصول على تقدير عام لتحقيق الإيجابية وتجنب الأحكام السلبية حول أدائهم عند مقارنته مع أداء الآخرين[٢٥]. إنهم يعتقدون أنه كلما صعبت المحاولة، قلت لديهم القدرة، وقد يقود هذا الاعتقاد الطالب إلى تجنب الجهد من أجل حماية قدرته وتقديره لذاته، ومن ثم، يبدو أن أنماط التحفيز المختلفة تظهر نتيجة لتوجه الفرد نحو أهداف الإتقان أو اهداف الأداء، خاصة عند مواجهة المهام الصعبة[٢٦].

ب- مناخ الاتقان:

يقوم الطلبة في المناخ الموجه نحو الاتقان بدور ايجابي في عملية التعلم، فالتعلم بالنسبة لهم يعد غاية بحد ذاته، وان الدافع وراء التعلم يعزى بشكل جوهري الى الدافعية الداخلية لديهم، وهم يعتقدون بأن الجهد والنتائج امران مترابطان، بمعنى آخر، يؤدي الجهد إلى التقدم الشخصي والتمكن (أي ان بذل المزيد من الجهد يقود الى المزيد من القدرة ومن ثم الى النجاح)، اذ ان هذا الاعتقاد من شأنه أن يساعد الطلبة على بناء نمط من سلوكيات الإنجاز له آثار طويلة المدى على التعلم[٢٧]. كما ان الطلبة في هذا المناخ يستكشفون مهارات جديدة، أو يحسنون كفاءتهم الشخصية، أو يصلون إلى الشعور بالتمكن بالاعتماد على معاييرهم الذاتية، لذلك، فهم يختارون المهام التي تتحدى قدراتهم وتعزز من كفاءتهم[٢٨]. إن تبني اهداف الإتقان يشابه توجيه الطالب نحو نمط تحفيزي تكيفي لسلوك الإنجاز، في حين أن تبني اهداف الأداء يؤدي إلى أنماط تحفيزية غير تكيفية لسلوك الإنجاز، اذ يلاحظ وجود نمط تحفيزي تكيفي بين الطلبة الموجهين نحو تحقيق الأهداف في مناخ الاداء، طالما كانت قدراتهم

25 Seifriz, J.J. Duda, J.L. and Chi, L. "The Relationship of Perceived Motivational Climate to Intrinsic Motivation and Beliefs about Success," Journal of Sport and Exercise Psychology 14 (1992): 378.

26 Treasure and Roberts, "Relationship between Female Adolescents' Achievement Goal Orientations, Perceptions of the Motivational Climate, Beliefs about Success and Sources of Satisfaction," 217.

27 Parish, Loraine E. Rudisill, Mary E. and Onge, Paul M St. "Mastery Motivational Climate: Influence on Physical Play and Heart Rate in African American Toddlers," Research Quarterly for Exercise and Sport 78 (2007): 173.

28 Amanda Love Campbell, Lori A. Gano-Overway, and B. Ann Boyce, "Perceived Motivational Climate's Influence on Goal Orientations, Perceived Competence, and Practice Strategies across the Athletic Season," Journal of Applied Sport Psychology 21, no. 4 (2009): 383.

المدركة عالية، في حين يلاحظ وجود نمط تحفيزي تكيفي بين الطلبة الموجهين نحو تحقيق الاهداف في مناخ الاتقان، وذلك بغض النظر عن مستوى قدراتهم وكفاءتهم[٢٩]. ان الطلبة في مناخ الاتقان الذين يظهرون نمط الدوافع التكيفية يستخدمون الاستراتيجيات المختلفة حين يواجهون الفشل ويكون لديهم توقعات كبيرة بشأن ادائهم في المرات القادمة، ويتم الحفاظ على استمرارها وغالبا ما تزداد وتتطور هذه الاستراتيجيات[٣٠].

بعض النظريات المفسرة للمناخ الدافعي المدرك:

١- نظرية هدف الانجاز:

وفقًا لنظرية هدف الإنجاز لنيكولز فانه في مواقف الإنجاز، يكون هدف الافراد هو إظهار الكفاءة أو تجنب إظهار عدم الكفاءة، اذ إن بنية ومتطلبات بيئة التعلم يمكن أن تثير أهداف تحصيل وأنماطاً دافعية مختلفة مثل تكوين موقف إيجابي تجاه النشاط، والشعور بالرضا، وتصورات عالية للقدرة والتمكن الشخصي للطالب، واختيار المهام الصعبة، والدافعية الداخلية المرتفعة[٣١]. ووفقا لايمز فان بناء المناخ الدافعي يعتمد على اهداف الإنجاز والوضع الاجتماعي الذي أنشأه المدرس أو الطلبة فيما يتعلق بتوجهات أهداف الإنجاز[٣٢]. وترى النظرية أن إنشاء مناخ الإتقان ضمن الصف الدراسي الواحد له آثار إيجابية على أداء ذلك الصف، اذ يتم تحفيز الطلبة لتحقيقه لأسباب مختلفة، مثل الاسباب التي تتعلق بمعاييرهم للحكم على كفاءتهم الشخصية، ومن ثم، يوجه الطلبة أنفسهم نحو تلبية معايير الكفاءة هذه ويميلون للانغماس في التعلم أو النمو المعرفي أو الفهم، فهم منغمسون في المهمة المطلوب انجازها ويستعملون خبراتهم الخاصة في ذلك[٣٣]. وتشير النظرية ان الاهداف الموجهة نحو الإتقان يمكن ان ترتبط بنتائج إيجابية، مثل المعالجة

29 Solmon, Melinda A. "Creating a Motivational Climate to Foster Engagement in Physical Education," Journal of Physical Education 77, no. 8 (2014): 19.

30 Johnson, Christine Elizabeth "Student Perceived Motivational Climate, Enjoyment, and Physical Activity in Middle School Physical Education," Journal of Teaching in Physical Education 36 (2017): 401.

31 Nicholls, John G. The Competitive Ethos and Democratic Education (Cambridge: Harvard University Press, 1989), 39.

32 Ames, "Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation," 268.

33 Nicholls, The Competitive Ethos and Democratic Education, 56.

الإدراكية المعمقة للمعلومات والأداء التعلمي الأفضل، في حين ترتبط الأهداف الموجهة نحو الاداء بنتائج سلبية، مثل زيادة في مستوى القلق، والأداء التعلمي الضعيف والمعالجة السطحية للمعلومات[٣٤].

٢- نظرية التقرير الذاتي:

نشأت نظرية التقرير الذاتي عن أعمال عالمي النفس إدوارد ديسي وريتشارد ريان، اللذين عرضا أفكارهما لأول مرة في كتابهما الصادر عام (١٩٨٥) بعنوان "التقرير الذاتي والدافع الجوهري في سلوك الإنسان"، اذ طورا نظرية في الدافعية اشارت إلى أن الافراد يميلون الى أن يكونوا مدفوعين بالحاجة إلى النمو وتحقيق الانجازات او المتطلبات[٣٥]. ويعد التقرير الذاتي مفهومًا مهماً يشير إلى قدرة كل فرد على اتخاذ الخيارات وإدارة حياته الخاصة، اذ تؤدي هذه القدرة دورًا كبيرا في الصحة النفسية والرفاه الشخصي، ويتيح التقرير الذاتي للافراد الشعور بأن لديهم سيطرة على خياراتهم وحياتهم. كما أن له تأثيرًا على الدافعية حيث يشعر الافراد بدافع أكبر للقيام بالسلوك عندما يشعرون بأن ما يفعلونه سيكون له تأثير على النتيجة المرجوة[٣٦]. وترى النظرية أنه يمكن ان يصبح لدى الافراد دوافع للنمو والتغيير عبر تحقيق ثلاث حاجات نفسية فطرية اساسية هي: أ- الكفاءة: - يحتاج الافراد إلى اكتساب المهارات وتعلم مهارات مختلفة اخرى، فحينما يشعر الافراد أنهم يمتلكون المهارات اللازمة للنجاح، فمن المرجح أن يسلكوا طريقة تساعدهم على تحقيق أهدافهم. ب- الاستقلال الذاتي: - يحتاج الافراد إلى الشعور بأن لديهم تحكما بذواتهم وبيئاتهم، والأهم من ذلك، هم بحاجة إلى الشعور بأنهم يتحكمون في سلوكياتهم. ج- الشعور بالارتباط: - يحتاج الافراد إلى تجربة الشعور بالانتماء والتعلق بأشخاص آخرين. فكل فرد منا يحتاج إلى أشخاص آخرين إلى حد ما[٣٧].

34 Xiang, K. Bruene, A. and McBride, R. E. "Using Achievement Goal Theory to Assess an Elementary Physical Education Running Program," Journal of School Health 74, no. 6 (2004): 221.

35 Ryan, R. M and Deci, E "A Motivational Approach to Self: Integration in Personality," Nebraska Symposium on Motivation: Perspectives on Motivation 38 (1991): 261.

36 Ryan, R. M and Deci, E. "Self-Determination Theory and Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being," American Psychologist 55 (2000): 72.

37 Ryan and Deci, 74.

تضمنت النظرية افتراضين رئيسين: الحاجة للنمو من شانها توجيه السلوك، وهذا يعني ان الافراد يوجهون بنشاط نحو النمو، ويعد اكتساب المهارات والتحديات الجديدة أمرًا ضروريًا لتطوير شعور متماسك بالذات، اما الافتراض الاخر فيتمثل في اهمية الدافعية الذاتية، فبينما يتم تحفيز الافراد غالبًا على ان يسلكوا بطريقة معينة املا بالحصول على المكافآت الخارجية مثل المال والجوائز والإشادة او المدح، تركز نظرية التقرير الذاتي بشكل أساسي على المصادر الداخلية للدافعية مثل الحاجة إلى اكتساب المعرفة أو الاستقلال الذاتي[٣٨].

دراسات سابقة:

أ- دراستان عربيتان:

- دراسة مصطفى:

(المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة باسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا)

اجريت الدراسة في كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا في مصر وهدفت الى تعرف العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ التمكن والمناخ التنافسي وتوجه الهدف ببعديه وتوجه المهمة وتوجه الأنا لدى لاعبي بعض الرياضيات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا. وتعرف العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك ببعديه مناخ التمكن والمناخ التنافسي والمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا. وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) لاعبا في الرياضات الفردية والجماعية اختيرت بالطريقة العشوائية بعمر تراوح ما بين (١٩- ٢٣) سنة، وقد طبق الباحثان مقاييس المناخ الدافعي المدرك وتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة بالنجاح، واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التمكن" وبعد "توجه المهمة" لدى عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين

38 Deci, Edward L. et al. “Need Satisfaction, Motivation, and Well-Being in the Work Organizations of a Former Eastern Bloc Country: A Cross-Cultural Study of Self-Determination,” Personality and Social Psychology Bulletin 27, no. 8 (2001): 934.

بعد "المناخ التنافسي" وبعدي "توجه المهمة وتوجه الأنا" لدى لاعبي الرياضيات الفردية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "مناخ التمكن" وكل بعد من أبعاد "الجهد، القدرة"، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين البعد "مناخ التمكن"وبعد "تجنب التمرين"، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد "توجه المهمة" وكل من أبعاد "الجهد، والقدرة"[٣٩].

- دراسة سباعي:

(المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بالاعاقة الذاتية وتقدير الذات والتصميم الذاتي لدى ناشئ الكاراتيه بمحافظة اسيوط)

أجريت الدراسة في كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا في مصر وهدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين المناخ الدافعي المدرك والاعاقة الذاتية وتقدير الذات والتصميم الذاتي لدى ناشئ الكاراتيه بمحافظة اسيوط، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) ناشئ كاراتيه من اندية محافظة اسيوط اختيرت بالطريقة العشوائية، وقد طبق الباحث مقاييس المناخ الدافعي المدرك والاعاقة الذاتية وتقدير الذات وكذلك مقياس الدافعية الرياضية، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، ومعامل ارتباط بيرسون، واسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الدافعي المدرك والاعاقة الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية بين المناخ الدافعي المدرك وتقدير الذات، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الدافعي المدرك والتصميم الذاتي والدافعية للرياضة.

ب- دراستان اجنبيتان:

- دراسة تور وادفن:

(المناخ الدافعي المدرك والمشكلات العاطفية والسلوكية المبلغ عنها ذاتيًا لدى طلبة المدارس الثانوية النرويجية)

اجريت الدراسة في مركز الابحاث السلوكية بجامعة ستافانجر في النرويج وهدفت الى

٣٩ مصطفى، محمد حسن. "المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة باسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا" (جامعة المنيا، ٢٠٠٦م)، ١.

تعرف العلاقة بين المناخ الدافعي المدرك والمشكلات العاطفية والسلوكية المبلغ عنها ذاتيًا مثل الاكتئاب، ونقص التوجه نحو المهمة والسلوك التخريبي، وتألفت عينة الدراسة من (١١٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الثانوي جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٦٥) فصلاً دراسيًا، وقد طبق الباحثان مقياسي المناخ الدافعي المدرك والمشكلات العاطفية والسلوكية، واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية: معادلة الفا- كرونباخ، التحليل العاملي، الانحدار المتعدد، واسفرت النتائج عن وجود ارتباطات احصائية كبيرة بين درجات المناخ الدافعي والمشكلات العاطفية والسلوكية، اذ انه بشكل عام، ارتبطت مدركات مناخ الإتقان مع مشكلات عاطفية وسلوكية اقل، في حين، من ناحية أخرى، ارتبطت مدركات مناخ الأداء مع مشكلات عاطفية وسلوكية أكثر تم الإبلاغ عنها[٤٠].

– دراسة سيدا وآخرين:

(المناخ الدافعي المدرك كمنبئ بالدافعية الداخلية لدى طلاب كلية الطب)

اجريت الدراسة في كلية الطب في جامعة زنجان في ايران، وهدفت الى تعرف القدرة التنبؤية للمناخ الدافعي المدرك ببعديه (مناخ الاتقان ومناخ الاداء) بالدافعية الداخلية لدى طلاب كلية الطب، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٢) من طلاب كلية الطب، وقد طبق الباحثون مقياسي المناخ الدافعي المدرك والدافعية الداخلية، واستعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية: النمذجة بالمعادلة البنائية لغرض تحديد قدرة المناخ الدافعي المدرك على التنبؤ بالدافعية الداخلية، واسفرت النتائج عن ان مناخ الاتقان قد تنبأ بشكل ايجابي بالدافعية الداخلية للطلاب، اذ بلغت القيمة التنبؤية له (٨٥ , ٠)، **في حين ان مناخ الاداء تنبأ سلبا بالدافعية الداخلية للطلاب، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (٤٧ , ٠-)**.[٤١]

المبحث الثالث: منهجية البَحْث وإجْراءاته:

يتضمن هذا المبحث عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف

40 Tor and Edvin, "Perceived Motivational Climates and Self-Reported Emotional and Behavioral Problems among Norwegian Secondary School Students," 425.

41 Norouzi, Saiideh et al., "Perceived Motivational Climate as a Predictor of Intrinsic Motivation in Medical Students," Res Dev Med Educ 5, no. 1 (2016): 12.

البحث، والتي تمثلت بتحديد مجتمع البحث، وإختيار عينّة ممثلة له، وتبني أداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، وأيضاً تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

منهجية البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، فقد إعتمد الباحثان المنهج الوصفي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة[٤٢].

مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث طلبة الصف الرابع الاعدادي في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (٤٣٨٨) طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) موزعين على (١٧) مدرسة للبنين والبنات بواقع (٢٤٢٦) طالبا، و (١٩٦٢) طالبة، وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١):اسماء المدارس الإعدادية وأعداد طلبة الصف الرابع ولكلا الجنسين

ت	المدرسة	الذكور الصف الرابع	ت	المدرسة	الاناث الصف الرابع	المجموع الكلي
١	ع/ الجزائر	٢٩١	١٠	ع/ الثورة	٢٥٨	٥٤٩
٢	ع/ الحلة	٢٧٩	١١	ع/ الطليعة	٢٠٣	٤٨٢
٣	ع/ الامام علي	٣٠٩	١٢	ث/ التحرير	٢٨٧	٥٩٦
٤	ع/ الفيحاء	٢٩١	١٣	ع/ الخنساء	٢٤٢	٥٣٣
٥	ث/ الطبرسي	٢٧٩	١٤	ع/ الزرقاء	٢١٩	٤٩٨
٦	ث/ الحلة	٣٤٣	١٥	ع/ الحوراء	٢٧٦	٦١٩
٧	ع/ الثورة	٢٨٦	١٦	ث/ فلسطين	٢١٧	٥٠٣
٨	ث/ الدستور	٣٤٨	١٧	ث/ الجنائن	٢٦٠	٦٠٨
المجموع		٢٤٢٦			١٩٦٢	٤٣٨٨
النسبة المئوية		٥٥٪			٤٥٪	١٠٠٪

٤٢ عوض، فاطمة و خفاجة، ميرفت. أسس ومبادئ البحث العلمي، د.ط. (الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع، ٢٠٠٢م)، ٨٧.

عينة البحث:

اختير من مجتمع البحث عينة عشوائية بلغ عددها (٢٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي مقسمة الى (١٣٠) طالبا و (١٣٠) طالبة وبنسبة بلغت حوالي (٦٪) من مجتمع البحث وكما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢):عينة البحث الاساسية موزعة على وفق النوع الاجتماعي

ت	المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
١	ع/ الحلة للبنين	٤٣	–	٤٣
٢	ع/ الفيحاء للبنين	٤٣	–	٤٣
٣	ع/ الثورة للبنين	٤٤	–	٤٤
٤	ع/ الثورة للبنات	–	٤٣	٤٣
٥	ع/ الطليعة للبنات	–	٤٣	٤٣
٦	ع/ الخنساء للبنات	–	٤٤	٤٤
	المجموع	١٣٠	١٣٠	٢٦٠

اداة البحث:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث، حصل الباحثان على مقياس المناخ الدافعي المدرك الذي أعده لوري ومارثا، (ملحق ١) والذي تألف من (٣٣) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الترجمة والصياغة اللغوية له قام الباحثان بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الانكليزية[٤٣]، ومن ثم تم عرض الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاثة خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية[٤٤] للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة،

٤٣ ا.م.د. احمد جندي علي/ كلية التربية الاساسية– جامعة بابل.
٤٤ ا.م.د. قاسم عبيس، ا.م.د. رزاق نايف، ا.م.د. صالح مهدي عداي/ كلية التربية للعلوم الانسانية– جامعة بابل.

ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية[٤٥]. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية فقد عُرضت النسخة العربية منه على المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صورته الأولية (ملحق ٢)، فقد عُرض على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٣) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها أو إجراء تعديل عليها، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣):اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك

اسم المجال	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية للاتفاق
مناخ الاداء	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨, ٩,١٠,١١,١٤,١٥,١٦	١٤	١٢	١٢	صفر	١٠٠٪
	١٢,١٣	٢	١٢	١٠	٢	٨٣٪
مناخ الاتقان	١,٢,٣,٤,٥,٧,٨,٩, ١٠,١١,١٢,١٣,١٤, ١٥,١٦	١٥	١٢	١٢	صفر	١٠٠٪
	٦,١٧	٢	١٢	١٠	٢	٨٣٪

يظهر من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر وقد تم اعتمادها ولم يتم استبعاد أيٍّ منها، مع اجراء تعديل طفيف على بعضها، وبذلك، فان المقياس بقي مكوناً من (٣٣) فقرة.

٤٥ ا.م.د. محمد عبد الحسن/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل.

وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس من (٣٣) فقرة توزعت على مجالين اثنين (جدول٤): مناخ الاداء وبلغ عدد فقراته (١٦) فقرة، ومناخ الاتقان وبلغ عدد فقراته (١٧) فقرة، وان الاجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (اوافق بشدة، اوافق، غير متأكد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، إذ يُعطى البديل الأول خمس درجات، والبديل الثاني أربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتين، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت أعلى درجة للمقياس قد بلغت (١٦٥) درجة وأقل درجة بلغت (٣٣) درجة بمتوسط فرضي قدره (٩٩) درجة. ولغرض معرفة وضوح الفقرات والزمن المستغرق للاجابة عليها، أعطى الباحثان للطلبة مثالاً توضيحياً بيّن كيفية الإجابة وذلك من خلال اختيار البديل المناسب الذي يعبّر عن الإجابة وإخبارهم بأن المقياس مُعّد لأغراض البحث العلمي ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وكانت إجابات أفراد العينّة الاستطلاعية بحضور الباحثين كي يجيب عما يطرحونه من استفسارات، ومن خلال التطبيق الإستطلاعي للمقياس تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (٢١) دقيقة.

جدول (٤):ارقام فقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك على وفق كل مجال

المناخ الدافعي المدرك	الفقرات
مناخ الاداء	٢٩,٢٧,٢٦,٢٤,٢٣,٢٢,١٨,١٧,١٥,١٣,١٢,٩,٧,٦,٣,٢
مناخ الاتقان	٣٣,٣٢,٣١,٣٠,٢٨,٢٥,٢١,٢٠,١٩,١٦,١٤,١١,١٠,٨,٥,٤,١

التحليل الاحصائي:

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك، طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (١٦٥) طالبا وطالبة، اذ اشار نانلي Nunnally الى ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لغرض تجنب اثر الصدفة في الاجابة عن الفقرات٤٦ . وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥):عينة التحليل الاحصائي موزعة على وفق النوع الاجتماعي

ت	المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
١	ع/ الامام علي عليه السلام للبنين	٤١	–	٤١
٢	ع/ الدستور للبنين	٤١	–	٤١
٣	ع/ الزرقاء للبنات	–	٤١	٤١
٤	ع/ الحوراء للبنات	–	٤٢	٤٢
	المجموع	٨٢	٨٣	١٦٥

القوة التمييزية لفقرات مقياس الهندسة النفسية:

استخرج الباحثان القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، اذ تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، وقد توصل كيلي (١٩٣٩) إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي أن تشتمل عليها كل من المجموعتين لكي

46 Nunnally, J. C. Psychometric Theory, 2nd ed. (New York: McGraw- Hill book company, 1981), 262

يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد النسبة (٢٧٪) من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (٤٦٪) الوسطى[٤٧]. ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

١- تصحيح جميع استمارات المستجيبين والبالغ عددها (١٦٥) استمارة.

٢- إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٣- ترتيب الاستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل استمارة.

٤- اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (٤٥) استمارة لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (٤٥) استمارة أيضاً لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح العدد الكلي للإستمارات الخاضعة للتحليل (٩٠) إستمارة.

٥- تطبيق الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، حيث عُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، كما موضح في جدول (٦).

٤٧ صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، د.ط. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ٢٨٤.

جدول (٦):القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٣,٥٩	١,٢١٥	٢,١٥	١,٢٤٤	٨,٦٣٠	١,٩٨
٢	٤,١٣	١,٠٢٤	٢,٦٤	١,٢٧١	٩,٤٩١	
٣	٣,٥٦	١,٣٤١	٢,٢٨	٠,٩٧٥	٨,٠٦٦	
٤	٣,٤٣	١,١٠٣	٢,٥٣	١,١٥١	٥,٩٤٩	
٥	٤,١٩	١,١٣٩	٢,٦٨	١,٠٩٢	٩,٩٩٨	
٦	٤,٣٩	١,٠٠٣	٢,٧٥	١,٣٤٧	١٠,١٣٩	
٧	٣,٨١	١,٠٧٢	٢,٦٧	١,٢٤٦	٧,٢٠٣	
٨	٣,٤٤	١,١٠٥	٢,٥٢	١,١٥٧	٥,٩٥٨	
٩	٤,٥٢	٠,٨٠٣	٢,٨٨	١,٣٣٨	١٠,٩١٨	
١٠	٤,١١	١,١٥٥	٢,٦٩	١,٢٩٤	٨,٥٤٣	
١١	٤,٢٦	١,١٦٣	٢,٦٤	١,٥٦٢	٨,٦٤٨	
١٢	٤,٢٣	١,١٢٤	٢,٨٤	١,٤٢٨	٧,٩٤١	
١٣	٣,٩٤	١,١٧٨	٢,٦٣	١,٣٦٤	٧,٥٢٦	
١٤	٣,٥٤	١,٢٩٣	٢,٥٤	١,٣٤٣	٥,٥٧٦	
١٥	٣,٤٣	١,٣٤١	١,٨١	١,٠٠٠	١٠,٠٦٨	
١٦	٤,٠٧	١,١٣٣	٢,٢٣	١,٢٨٠	١١,٢٠٣	
١٧	٣,٥٦	١,٠٨٨	٢,٩٢	٠,٩٨٧	٤,٥٨٦	
١٨	٣,٢٧	١,٠٥٦	٢,٦٨	١,٠٠٣	٤,٢٢٩	
١٩	٣,٢٧	٠,٨٧٨	٢,٧٨	٠,٨٦١	٤,١٣٤	
٢٠	٣,٦٢	١,٠٤١	٣,٠٢	٠,٨٨٨	٤,٥٣٣	
٢١	٣,٥٥	١,٠٨٧	٢,٩١	٠,٩٨٨	٤,٥٨٨	
٢٢	٣,٤٤	١,١١٤	٢,٥٥	١,١٥٤	٥,٩٥٨	
٢٣	٣,٨٠	١,٠٦٩	٢,٦٦	١,٢٤٤	٧,٢٠١	
٢٤	٣,٦٠	١,٠٥٠	٣,٠٠	٠,٨٩٧	٤,٥٣١	
٢٥	٣,٩٦	١,١٧٩	٢,٦١	١,٣٦٦	٧,٥٣٨	
٢٦	٣,٥٢	١,٢٩٠	٢,٥٧	١,٣٤١	٥,٥٦٥	
٢٧	٣,٤٦	١,١١٣	٢,٥٠	١,١٥٥	٥,٩٥٥	
٢٨	٣,٢٦	١,٠٦٥	٢,٦٩	١,٠١٢	٤,٢٣٨	
٢٩	٤,٢٤	١,١٢١	٢,٨٢	١,٤١٩	٧,٩٣٢	
٣٠	٣,٤٦	١,١٠٥	٢,٥١	١,١٥٦	٥,٩٤٧	
٣١	٣,٤١	٠,٩٤٨	٢,٩٧	٠,٩١٢	٣,٤٤٠	
٣٢	٣,٢٦	٠,٨٧٩	٢,٧٧	٠,٨٦٠	٤,١٤٥	
٣٣	٣,٥٥	١,٢٩٥	٢,٥٥	١,٣٤٢	٥,٥٧٨	

يظهر من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٨) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي):

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينّة التحليل الإحصائي البالغة (١٦٥) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) :علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المناخ الدافعي المدرك

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٢	١٢	٠,٣٨	٢٣	٠,٣٥
٢	٠,٤٢	١٣	٠,٤٠	٢٤	٠,٢٣
٣	٠,٣٨	١٤	٠,٣٠	٢٥	٠,٣٩
٤	٠,٣٥	١٥	٠,٤٦	٢٦	٠,٣١
٥	٠,٤٥	١٦	٠,٤٧	٢٧	٠,٣٥
٦	٠,٤٨	١٧	٠,٢٢	٢٨	٠,٢٨
٧	٠,٣٦	١٨	٠,٢٨	٢٩	٠,٣٧
٨	٠,٣٦	١٩	٠,٢٩	٣٠	٠,٣٤
٩	٠,٤٩	٢٠	٠,٢٢	٣١	٠,٢١
١٠	٠,٤٦	٢١	٠,٢٣	٣٢	٠,٢٨
١١	٠,٤٣	٢٢	٠,٣٤	٣٣	٠,٣٠

يظهر من الجدول السابق أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠,٠٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٣) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وأصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (٣٣) فقرة (ملحق ٤).

مؤشرات صدق المقياس:

جرى التحقق من مؤشرات صدق مقياس المناخ الدافعي المدرك بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المناخ الدافعي المدرك من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية، وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من ثبات مقياس المناخ الدافعي المدرك بطريقتين:

أ- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

لإيجاد معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة فقد تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة ومن ثم اعادة تطبيقه مرة اخرى على ذات العينة بعد مرور فاصل زمني امده (١٤) يوما من التطبيق الاول، وقام الباحثان عبر استعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لمقياس المناخ الدافعي المدرك، حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٥)، وهذه يعدّ معامل ثبات جيداً، إذ بلغ معامل التفسير المشترك للمقياس (٧٢٪)، وكما هو موضح في جدول (٨).

ب- طريقة الفا- كرونباخ:

بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٤)، وهذه يعدّ معامل ثبات جيداً، إذ بلغ معامل التفسير المشترك للمقياس (٠,٥٥)، وكما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨): قيم معاملات الثبات ومعاملات التفسير المشترك لطريقتي الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار والفا- كرونباخ لمقياس المناخ الدافعي المدرك

	معامل الثبات بطريقة			
المتغير	الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار	معامل التفسير المشترك	الفا- كرونباخ	معامل التفسير المشترك
المناخ الدافعي المدرك	٠,٨٥	٪٧٢	٠,٧٤	٠,٥٥

التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، فقد أصبح مقياس المناخ الدافعي المدرك في صورته النهائية مكوناً من (٣٣) فقرة (ملحق ٤) موزعا على مجالين هما: مناخ الاداء ويتكون من (١٦) فقرة، ومناخ الاتقان ويتكون من (١٧) فقرة، وكانت أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة. بدأ الباحثان بتطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (٢٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الاعدادي للمدة من (٣- ٢- ٢٠٢٠ الى ٢٣- ٢- ٢٠٢٠)، وقد حرص الباحثان على توزيع استمارات المقاييس تحت اشرافه ومن غير الاستعانة باعضاء الهيئة التدريسية ليتسنى للطلبة الاجابة بشكل حر دون تردد وبصورة تعبر عن ارائهم، مع مراعاة اجراء تطبيق المقاييس في ظروف فيزيقية جيدة لتساعد الطلبة على الاجابة المناسبة.

الوسائل الاحصائية:

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لايجاد القوة التميزية للمقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين، ولايجاد الفرق الدال احصائيا على وفق النوع الاجتماعي.

٢- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ولاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار.

٣- معادلة الفا- كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات للمقياس.

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف المناخ الدافعي المدرك لدى عينة البحث الحالي.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا المبحث عرض وتفسير نتيجتي البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى وفق هدفي البحث، وهي على النحو الآتي:

الهدف الاول:

- تعرف المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي:

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس المناخ الدافعي المدرك على افراد عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لمناخ الاداء (٥١,٩٦) وبانحراف معياري قدره (٩,٢٥) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي لمناخ الاتقان (٥١,٩٤) وبانحراف معياري (١١,٩٨)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (١٠٣,٩) وبانحراف معياري (١٠,٧٥)، كما موضح في جدول (٩).

جدول (٩):القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس المناخ الدافعي المدرك

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
مناخ الاداء		٥١,٩٦	٩,٢٥	٤٨	٦,٩٤		دال
مناخ الاتقان	٢٦٠	٥١,٩٤	١١,٩٨	٥١	-١,٢٧	١,٩٦	غير دال
المقياس ككل		١٠٣,٩	١٠,٧٥	٩٩	٧,٤٢		دال

يظهر من الجدول (٩) ان القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لمناخ الاداء هي (٦,٩٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٩)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً، ومن ثم يمكن القول إن طلبة الصف الرابع الاعدادي لديهم مدركات عن مناخ الاداء، وبهذا تتفق نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من سباعي (٢٠١٤)، ودراسة سيدا وآخرين اللتين اشارتا الى امتلاك عينة البحث مدركات عن مناخ الاداء، وقد يرجع سبب ذلك الى ان بيئات التعلم المدرسية بشكل عام وبيئة الصف بشكل خاص تركز اغلب ما تركز على القدرة العالية والمنافسة والمقارنة الاجتماعية بين الطلبة، ففي هذا المناخ، يركز المدرس على أهمية التفوق على الأقران، فقد يرى الطالب أن المدرس يشجع فئة معينة من الطلبة (مثل الطلبة الجيدين)، على التفوق في أدائهم مقارنة بزملائهم الآخرين في الصف، فهنا تم التأكيد بشدة على المنافسة من خلال بذل المستويات العالية من الاداء في عملية التعلم، مما يؤدي إلى بيئة تنافسية، وقد وجد ان ذلك ينفر الطلبة الأقل تفوقا ممن هم من ذوي المستويات العلمية الضعيفة، لذلك، فان هذا النوع من المناخ المدرسي او الجو التعليمي يشجع على خلق مناخ تعلم قائم على الاداء وليس على الاتقان، فضلا عن ان طرائق التدريس المتبعة في اغلب مدارسنا تركز للاسف على طريقة الالقاء او المحاضرة في الأعم الأغلب ولا يوجد فيها تنوع، فضلا عن كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد وضغط

الوقت بالنسبة للمدرس، فنرى معظم الطلبة ينسحبون من مهام التعلم الصعبة ويكملون مهام التعلم بشكل جزئي دون عناء ويسلكون وفقا للدافعية الخارجية ويسعون للتقدير الاجتماعي فقط، فان كل ذلك يساهم في تشكيل مناخ تعلم قائم على الاداء فقط.

اما بالنسبة لمناخ الاتقان، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٧-) (**بغض النظر عن الاشارة**) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٩)، وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال احصائياً، ومن ثم يمكن القول إن طلبة الصف الرابع الاعدادي ليس لديهم مدركات عن مناخ الاتقان، وبهذا تختلف نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة كل من سباعي، ودراسة سيدا وآخرين اللتين اشارتا الى امتلاك عينة البحث مدركات عن مناخ الاتقان، وقد يرجع سبب ذلك الى ان الطلبة لا يستكشفون مهارات جديدة، أو يحسنون كفاءتهم الشخصية، أو يصلون إلى الشعور بالتمكن اعتمادا على معاييرهم الذاتية، لذلك، فهم لا يختارون المهام التي من شانها ان تتحدى قدراتهم وتعزز من كفاءتهم، ولا يستخدمون الاستراتيجيات المختلفة حين يواجهون الاخفاق، ولا يزيدون من مستوى المثابرة في اداء مهام التعلم، ولا يفضلون الاندماج في المهام الصعبة، فضلا عن ان الدافعية للتعلم انما ترتبط بالفروق الفردية الأساسية في الشخصية، وبالتالي، يمكن للمدرسين ان يعززوا من مستوى تعلم طلبتهم من خلال التطابق بين الأنشطة الصفية والتفضيلات التحفيزية التي يتبناها الطلبة ذوو الشخصيات المختلفة.

الهدف الثاني:

- دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاداء على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس المناخ الدافعي المدرك على افراد عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ كان المتوسط الحسابي للذكور (٥٠,٣١) وبانحراف معياري قدره (٤,٢٢)، في حين كان المتوسط الحسابي

للإنـاث (٥٣,٦١) وبانحـراف معيـاري قـدره (٨,١٢)، كـما موضـح في جـدول (١٠).

جدول (١٠):دلالة الفرق الاحصائي في مناخ الاداء على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

النوع الاجتماعي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٣٠	٥٠,٣١	٤,٢٢	٢٥٨	-٤,٢٩	١,٩٦	دال
اناث	١٣٠	٥٣,٦١	٨,١٢				

يظهـر مـن الجـدول (١٠) ان القيمـة التائيـة المحسـوبة (بغـض النظـر عـن الاشـارة) بلغـت (٢٩ ,٤-) وهـي اكـبر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغـة (٩٦ ,١) عنـد مسـتوى دلالـة (٠٥ ,٠) ودرجـة حريـة (٢٥٨). وهـذا يشـير إلى وجـود فـرق دال احصائيـاً بـين الذكـور والانـاث في منـاخ الاداء ولمصلحـة الانـاث، اذ كان المتوسـط الحسـابي لدرجـات الانـاث والبالـغ (٦١ ,٥٣) اكـبر مـن المتوسـط الحسـابي لدرجـات الذكـور البالـغ (٣١ ,٥٠)، ولم يحصـل الباحـث عـلى دراسـة مماثلـة ليقـارن نتيجتهـا مـع نتيجـة هـذا الهـدف، لأن الدراسـات السـابقة الخاصـة بهـذا المتغـير لم تتنـاول متغـير النـوع الاجتماعـي.. وقـد يرجـع سـبب ذلـك إلى تأكيـد منـاخ الأداء عـلى تجنـب اداء مهـام التعلـم الصعبـة والسـعي للتقديـر والاعـتراف الاجتماعـي والمقارنـة الاجتماعيـة الإيجابيـة بـين الطلبـة والـذي ينسـجم مـع التكويـن النفسـي للانـاث، وهـذا يسـتلزم السـلوك وفقـا للدافـع الخارجـي، فوفقـا لنظريـة التقريـر الـذاتي، فانـه حينـما يكـون الفـرد مدفوعًـا بدوافـع محكومـة او دوافـع خارجيـة، فقـد يشـعر بالضغـط مـن أجـل التـصرف بطريقـة معينـة مـن اجـل حمايـة مفهومـه لذاتـه، ومـن ثـم، لا يتمتـع إلا بقـدر قليـل مـن الاسـتقلال الـذاتي[٤٨]. كـما ان قـدرة الطالـب والشـعور بقيمـة الـذات همـا محـور تركيـز منـاخ الأداء، اذ يتـم تحفيـز الطلبـة في هـذا المنـاخ للسـعي نحـو الحصـول عـلى تقديـر عـام لتحقيـق الإيجابيـة وتجنـب الأحـكام السـلبية حـول أدائهـم عنـد مقارنتـه

48 Mallett, Cliff. “Self-Determination Theory: A Case Study of Evidence-Based Coaching,” The Sport Psychologist 19 (2005): 424.

مع أداء الآخرين[٤٩] . إنهم يعتقدون أنه كلما صعبت المحاولة، قلت لديهم القدرة، وقد يقود هذا الاعتقاد إلى تجنب بذل الجهد وذلك من أجل حماية قدرتهم وتقديرهم لذاتهم، فالاناث اكثر حساسية وخجلا من الذكور بطبيعتهن وهن اكثر تحفظا وعزلة ويقمن بالعمل انفراديا وذلك لاسباب كثيرة منها التنشئة الاسرية الاجتماعية وتكوينهن النفسي، لذلك فانهن يركزن على اهداف الاداء وتجنب اهداف الاتقان ومهام التعلم الصعبة وذلك من اجل حماية مفهومهن لذواتهن في حال اذا ما تعرضن للاخفاق في اداء مهام التعلم الصعبة هذه.

الهدف الثالث:

– دلالة الفرق الاحصائي في المناخ الدافعي المدرك لمناخ الاتقان على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس المناخ الدافعي المدرك على افراد عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، اذ كان المتوسط الحسابي للذكور (١٣ , ٥٣) وبانحراف معياري قدره (١٢ , ٩)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (٧٧ , ٥٠) وبانحراف معياري قدره (٤٠ , ٩)، كما موضح في جدول (١١).

49 Seifriz, Duda, and Chi, "The Relationship of Perceived Motivational Climate to Intrinsic Motivation and Beliefs about Success," 378.

جدول (١١):دلالة الفرق الاحصائي في مناخ الاتقان على وفق النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)

النوع الاجتماعي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٣٠	٥٣,١٣	٩,١٢				
اناث	١٣٠	٥٠,٧٧	٩,٤٠	٢٥٨	٢,١٤	١,٩٦	دال

يظهر من الجدول (١١) **ان القيمة التائية المحسوبة** بلغت (**١٤ , ٢**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ , ١) عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠) ودرجة حرية (**٢٥٨**)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في مناخ الاتقان ولصالح الذكور، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (١٣ , ٥٣) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاناث البالغ (٧٧ , ٥٠)، ولم يحصل الباحثان على دراسة مماثلة ليقارن نتيجتها مع نتيجة هذا الهدف، لأن الدراسات السابقة الخاصة بهذا المتغير لم تتناول متغير النوع الاجتماعي.. وقد يرجع سبب ذلك إلى ان الذكور أكثر اعتقادا بقدراتهم الشخصية من الإناث وذلك بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية التي تعمل على تنمية معتقدات الذكور والدور الأسري الداعم لهم في مجالات الحياة المهنية والاقتصادية مما ينعكس على الجوانب التربوية والتعليمية، فضلا عن ان الذكور يميلون لان يكونوا اكثر تفاعلا ومشاركة واختلاطا بالاخرين مقارنة بالاناث وهذا من شانه اكسابهم المزيد من الثقة بالذات والمزيد من الخبرات والمثابرة ومن ثم فان ذلك يستلزم منهم السلوك وفقا للدافع الداخلي وتبني اهداف تعلم قائمة على الاتقان، وبناء على هذا، فان الذكور يميلون لان يكونوا أكثر توجهاً نحو تكوين مدركات عن مناخ الاتقان مقارنة بالإناث بسبب الطريقة التي يطورون بها مستوى كفاءتهم واستعراض تجارب نجاحهم. وهذه الاستنتاجات تشير إلى أنه قد تكون هنالك بعض الاختلافات الواضحة في الطريقة التي ينظر بها الطلبة من الذكور والاناث لمستوى كفاءتهم وتقبل تجاربهم الإيجابية والسلبية. ونظرًا لأن كلا من الذكور والإناث يمكن ان يتعرضوا لبيئة الصف الدراسي نفسها، فقد يكون الذكور بطبيعتهم أكثر توجهاً نحو المهام فيدركون مستوى أعلى من المناخ الدافعي للإتقان مقارنة بالاناث.

الاستنتاجات:-

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

١- سيادة مناخ الاداء على بيئة التعلم لدى عينة البحث الحالي.

٢- يؤثر النوع الاجتماعي (الاناث) في مناخ الاداء.

٣- يؤثر النوع الاجتماعي (الذكور) في مناخ الاتقان.

التوصيات:-

١- تدريب المدرسين من خلال اقامة الدورات و ورش العمل على استعمال طرائق التدريس الحديثة والخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس لما لذلك من اثر كبير في خلق مناخ دافعي قائم على الاداء والاتقان معا.

٢- ضرورة توفير مناخ دافعي مناسب يعمل على زيادة الدافعية للتعلم وتقويتها عند الطلبة من خلال عدد الطلبة المناسب في كل صف (من ١٥- ٢٠ طالباً لكل صف)، والاهتمام بالقاعات الدراسية، وتوفير المستلزمات العلمية، وتحسين الأداء الفردي والمثابرة والإبداع.

٣- خلق مناخ دافعي قائم على الاداء والاتقان معا وزيادة الدافع لاكتساب المعرفة لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على القراءة والمطالعة وزيارة المكتبات، والاهتمام بالمكتبة المدرسية، وتزويدها بالكتب الشيقة والمفيدة.

المقترحات:-

١- اجراء دراسة تتناول أثر خبرة المدرس وطرائق التدريس (التقليدية والحديثة) في خلق المناخ الدافعي المدرك لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي. ٢- اجراء دراسة مماثلة عن المناخ الدافعي المدرك وربطها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة، ونوع المدرسة (مدارس متميزين- عاديين، مدارس اهلية- حكومية).

المصادر.

وزارة التربية. نظام المدارس الثانوية. بغداد: جمهورية العِراق. ١٩٨٤م.

علام. صلاح الدين. القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠٠٠م.

عوض. فاطمة؛ ميرفت خفاجة. أسس ومبادئ البحث العلمي. د.ط. الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع. ٢٠٠٢م.

مصطفى. محمد حسن. "المناخ الدافعي المدرك وعلاقته بتوجه الهدف والمعتقدات الخاصة باسباب النجاح لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا." جامعة المنيا. ٢٠٠٦م.

References.

'Allam, Salah al-Din. Al-Qiyas wa al-Taqwim al-Tarbwi wa al-Nafsi Asasiyatuh wa Tatbiqatuh wa Tawjihatuh al-Mu›asirah. N.ed. al-Qahirah: Dar al-Fikr al-›Arabi, 2000.

Ames, C. "Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation." Journal of Educational Psychology 84, no. 3 (1992): 261_271.

'Awad, Fatimah; Mirfat Khfajah. Usus wa Mabadi› al-Bahth al-›Ilmi. N.ed. al-Iskandariyya: Maktabat wa Matba›at al-Isha›a, 2002.

Bru, Edvin Stephens, Paul Torsheim, Torbjørn. "Students' Perceptions of Class Management and Reports of Their Own Misbehavior." Journal of School Psychology 40, no. 4 (2002).

Campbell, Amanda Love, Lori A. Gano-Overway, and B. Ann Boyce. "Perceived Motivational Climate's Influence on Goal Orientations, Perceived Competence, and Practice Strategies across the Athletic Season." Journal of Applied Sport Psychology 21, no. 4 (2009).

Deci, Edward L., Richard M. Ryan, Marylène Gagné, Dean R. Leone, and Julian Usunov. "Need Satisfaction, Motivation, and Well-Being in the Work Organizations of a Former Eastern Bloc Country: A Cross-Cultural Study of Self-Determination." Personality and Social Psychology Bulletin 27, no. 8 (2001): 930_942.

Duda, J.L., and J.G. Nicholls. "Dimensions of Achievement Motivation in Schoolwork and Sport." Journal of Educational Psychology 84 (1992): 1–10.

Dweck, C.S., and E.L. Leggett. "A Social-Cognitive Approach to Motivation and Personality." Psychological Review 95 (1988): 256–73.

Elliot, A. J., and C.S. Dweck. "Goals: An Approach to Motivation and Achievement." Journal of Personality and Social Psychology 54 (1988): 5–12.

Gano-Overway, L. A., and M. E. Ewing. "A Longitudinal Perspective of the Relationship between Perceived Motivational Climate, Goal Orientations, and Strategy Use." Research Quarterly for Exercise and Sport 75 (2004): 315–25.

Johnson, Christine Elizabeth. "Student Perceived Motivational Climate, Enjoyment, and Physical Activity in Middle School Physical Educa-

tion." Journal of Teaching in Physical Education 36 (2017): 398_408.

Mallett, Cliff. "Self-Determination Theory: A Case Study of Evidence-Based Coaching." The Sport Psychologist 19 (2005): 417–29.

Ministry of Education. Secondary school system. Baghdad: Iraq, 1984.

Mustafa, Muhammad Hasan. "Al-Manakh al-Dafi›i al-Mudrak wa 'Alaqatuhu bi Tawjih al-Hadaf wa al-Mu›taqadat al-Khassa bi Asbab al-Najah lada La›ibi Ba›d al-Riyadat al-Fardiyya wa al-Jama›iyya bi Muhaafazat al-Minya." al-Minya university, 2006.

Nicholls, John G. "Achievement Motivation: Conceptions of Ability, Subjective Experience, Task Choice, and Performance." Psychological Review 91 (1984): 329–46.

Nicholls, John G. The Competitive Ethos and Democratic Education. Cambridge: Harvard University Press, 1989.

Nickerson, G. "The Use of Politeness Strategies in Business Letters. In R." Discourse in Professional Context, 1999, 127–42.

Norouzi, Saiideh, Eshagh Moradi, Ali Norouzi, and Meysam Ebrahimi. "Perceived Motivational Climate as a Predictor of Intrinsic Motivation in Medical Students." Res Dev Med Educ 5, no. 1 (2016): 12–17.

Ntoumanis, N., and S. Biddle. "The Relationship between Competitive Anxiety, Achievement Goals, and Motivational Climates." Research Quarterly for Exercise and Sport 69 (1998): 176–87.

Nunnally, J. C. Psychometric Theory. 2nd ed. New York: McGraw- Hill book company, 1981.

Ommundsen, Yngvar. "Pupils' Self-Regulation in Physical Education: The Role of Motivational Climates and Differential Achievement Goals." European Physical Education Review 12 (2006): 289–315.

Overway, Gano LA, and Martha E Ewing. "A Longitudinal Perspective of the Relationship between Perceived Motivational Climate, Goal Orientations, and Strategy Use." Research Quarterly for Education, 2013.

Parish, Loraine E, Mary E Rudisill, and Paul M St Onge. "Mastery Motivational Climate: Influence on Physical Play and Heart Rate in African American Toddlers." Research Quarterly for Exercise and Sport 78 (2007): 171–78.

Ping, X., and L Amelia. "Achievement Goals, Perceived Motivational Climate, and Students' Self-Reported Mastery Behaviors." Research Quarterly for Exercise, Routledge 73, no. 1 (2002): 58–65.

R. M, Ryan, and Deci E. "Self-Determination Theory and Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being." American Psychologist 55 (2000): 68_78.

Ryan, R. M, and Deci E. "A Motivational Approach to Self: Integration in Personality." Nebraska Symposium on Motivation: Perspectives on Motivation 38 (1991): 88_237.

Seifriz, J.J., J.L. Duda, and L. Chi. "The Relationship of Perceived Motivational Climate to Intrinsic Motivation and Beliefs about Success." Journal of Sport and Exercise Psychology 14 (1992): 375–91.

Solmon, Melinda A. "Creating a Motivational Climate to Foster Engagement in Physical Education." Journal of Physical Education 77, no. 8 (2014): 15–22.

Tor, Stornes, and Bru Edvin. "Perceived Motivational Climates and Self-Reported Emotional and Behavioral Problems among Norwegian Secondary School Students." School Psychology International 32, no. 4 (2011): 425–38.

Treasure, D.C., and G.C. Roberts. "Relationship between Female Adolescents' Achievement Goal Orientations, Perceptions of the Motivational Climate, Beliefs about Success and Sources of Satisfaction." International Journal of Psychology 29 (1998): 211–30.

White, S. A. "Parent-Created Motivational Climate. In S. Jowett & D. Lavallee." Social Psychology in Sport, 2007, 117–30.

Xiang, K., A. Bruene, and R. E. McBride. "Using Achievement Goal Theory to Assess an Elementary Physical Education Running Program." Journal of School Health 74, no. 6 (2004): 220–25.

Zimmerman, B. J. Attaining Self-Regulation: A Social Cognitive Perspective. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, and M. Zeidner. Edited by Handbook of self-regulation 13–39. San Diego: CA: Academic Press., 2000.

الملاحق:

ملحق (١)

Perceived Motivational Climate Questionnaire

		Strongly Disagree	Disagree	Undecided	Agree	Strongly Agree
1.	The teacher wants students to try new skills.	1	2	3	4	5
2.	The teacher gets mad when a student makes a mistake.	1	2	3	4	5
3.	The teacher gives most of his or her attention to the stars.	1	2	3	4	5
4.	Each student contributes in some important way.	1	2	3	4	5
5.	The teacher believes that all of the students are crucial to the success of the class.	1	2	3	4	5
6.	The teacher praises students only when they outperform other students.	1	2	3	4	5
7.	The teacher thinks only the best students contribute to the success of the class.	1	2	3	4	5
8.	Students feel good when they try their best.	1	2	3	4	5
9.	Students are often sat out for mistakes.	1	2	3	4	5
10.	Students at all learning levels have an important role in the class	1	2	3	4	5

11.	Students help each other learn.	1	2	3	4	5
12.	Students are encouraged to outplay the other students.	1	2	3	4	5
13.	The teacher has his own favorites students.	1	2	3	4	5
14.	The teacher makes sure students improve on skills they are not good at.	1	2	3	4	5
15.	The teacher yells at students for messing up.	1	2	3	4	5
16.	Students feel successful when they improve.	1	2	3	4	5
17.	Only the students with the best “stats” get praise.	1	2	3	4	5
18.	Students are punished when they make a mistake.	1	2	3	4	5
19.	Each student has an important role.	1	2	3	4	5
20.	The teacher rewards the student who exerts his effort in learning.	1	2	3	4	5
21.	The teacher encourages students to help each other.	1	2	3	4	5
22.	The teacher makes it clear who he thinks the best students are.	1	2	3	4	5
23.	Students are “psyched” when	1	2	3	4	5

	they do better than their classmates in a class.					
24.	I think I have to be the best among the students to do a certain learning assignment.	1	2	3	4	5
25.	The teacher emphasized always trying your best.	1	2	3	4	5
26.	Only the top students get noticed.	1	2	3	4	5
27.	Students are afraid to make mistakes.	1	2	3	4	5
28.	Students are encouraged to work on their weaknesses.	1	2	3	4	5
29.	The teacher favors some students more than others.	1	2	3	4	5
30.	The focus is the improve in class.	1	2	3	4	5
31.	The students work well together.	1	2	3	4	5
32.	Each student feels as if they are an important class member.	1	2	3	4	5
33.	The students help each other to get better and excel.	1	2	3	4	5

ملحق (٢)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

م/ استبيان آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس المناخ الدافعي المدرك بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور ..... المحترم:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (**الهندسة النفسية وعلاقتها بالمناخ الدافعي المدرك على وفق العامل العام للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**) وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المناخ الدافعي المدرك تبنّى الباحث مقياس لوري ومارثا Lori & Martha (٢٠١٣) والمؤلف من (٣٣) فقرة والذي يحتوي على مجالين هما (مناخ الاداء ومناخ الاتقان)، وقد عرّف لوري ومارثا المناخ الدافعي المدرك بأنه: "بيئة التعلم المدركة من قبل المتعلم والتي تستثير دافعيته نحو التعلم وتسهل من اندماج الانا لديه ومدركاته عن الاتقان عند اداء مهام التعلم وتأثيرها الايجابي على توجيه الهدف لديه". علما أنه توجد خمسة بدائل للإجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي، فإن الباحث يرجو منكم إبداء آرائكم حول صلاحية الفقرات من عدمها مع إجراء التعديل الذي ترونه مناسبا.

مع فائق الشكر والإمتنان...

الباحث

م. م. ليث عدنان خضير

١- مناخ الاداء:

"هو بيئة التعلم التي تقوم على اظهار القدرات العالية والمنافسة والمقارنة الاجتماعية الايجابية بين الطلبة، وفيها يؤكد المدرس اهمية التفوق على الاقران أو تجاوز المستويات المعتادة للاداء"(Lori & Martha ٢٠١٣: ٣١٦) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يغضب المدرس حين يرتكب الطالب خطأ ما.			
٢	يعتقد المدرس أن الطلبة الأفضل هم فقط الذين يساهمون في النجاح في الصف.			
٣	يستثني المدرس الطلبة غالبا من اداء مهام التعلم بسبب الاخطاء التي يقعون فيها.			
٤	يصرخ المدرس على الطلبة بسبب احداثهم للفوضى.			
٥	يعاقب المدرس الطلبة عندما يرتكبون خطأ ما.			
٦	اخشى من ارتكاب الأخطاء.			
٧	يعطي المدرس معظم اهتمامه للطلبة المتفوقين.			
٨	لدى المدرس طلبة مفضلون.			
٩	ان الطلبة الذين لديهم أفضل الدرجات واعلاها هم الذين ينالون اعتراف المدرس وتقديره.			
١٠	يبين لنا المدرس من يراه بأنه الطالب الأفضل بيننا.			
١١	اعتقد بانه يجب عليّ ان اكون الافضل من بين الطلبة لكي استطيع القيام بمهمة تعلم معينة.			
١٢	ينتبه المدرس في الصف للطلبة المتفوقين فقط.			
١٣	يرعى المدرس بعض الطلبة أكثر من غيرهم.			
١٤	يمدح المدرس فقط الطلبة الذين يتفوقون على اقرانهم في اداء مهام التعلم.			
١٥	يشجع المدرس الطلبة على التفوق على اقرانهم.			
١٦	اشعر بالحماس حين يكون أدائي أفضل من بقية زملائي في الصف.			

٢- مناخ الاتقان:

"هو بيئة التعلم التي تقوم على التعلم التعاوني وتثمين القدرات المتنوعة للطلبة التي تؤدي الى علاقات ايجابية فيما بينهم، وتعزز من قبول الاخر لديهم، ويعزز مناخ الاتقان من اندماج الطلبة في عملية التعلم ومن تنمية مهارات الطلبة ذوي الكفاءة الاقل" (Lori & Martha ٢٠١٣: ٣١٧).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يطلب المدرس من الطلبة تجربة مهارات جديدة.			
٢	اشعر بالارتياح حين ابذل كل جهدي في التعلم.			
٣	يحرص المدرس على التأكد من تحسين الطلبة للمهارات التي لا يجيدونها.			
٤	اشعر بالنجاح عندما يتحسن مستواي العلمي.			
٥	يكافئ المدرس الطالب الذي يبذل جهده في التعلم.			
٦	يؤكد المدرس دائما على بذل قصارى الجهد.			
٧	يشجعني المدرس على العمل على معالجة نقاط ضعفي.			
٨	اعتقد ان التركيز على اداء مهام التعلم يعني التحسن في الصف.			
٩	أساهم في تعلمي الصفي بطريقة مهمة.			
١٠	يعتقد المدرس أن جميع الطلبة لهم اهمية في تحقيق النجاح في الصف.			
١١	أقوم بتأدية دور مهم على جميع مستويات التعلم في الصف.			
١٢	لكل طالب منا دوره المهم في الصف.			
١٣	أشعر كأني عضو مهم في الصف.			
١٤	أتعاون مع زملائي الطلبة في الصف.			
١٥	يشجع المدرس الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً.			
١٦	يكون أدائي جيدا عندما اعمل مع زملائي الطلبة.			
١٧	نساعد بعضنا على بذل الجهد والتفوق.			

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين الذين عرض عليهم مقياس المناخ الدافعي المدرك

ت	اسم المُحكّم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد– كلية التربية
٢	أ.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي	علم النفس العام	جامعة بغداد– كلية الاداب
٣	أ. د. علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية– كلية التربية
٤	أ. م. د. عبد الحليم رحيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية الاداب
٥	أ. م. د. رجاء ياسين عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء - كلية التربية
٦	أ. م. د. سلام هاشم حافظ	علم نفس الشخصية	جامعة القادسية – كلية التربية
٧	أ. م. د. هشام مهدي الكعبي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية – كلية التربية
٨	أ. م. د. نهلة نجم الدين	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية
٩	أ. م. د. حسن علي السيد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية
١٠	أ. م. د. عدنان مارد	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية
١١	أ. م. د. فرحان محمد حمزة	علم النفس التربوي	الجامعةالمستنصرية–كليةالتربية
١٢	أ. م. د. ثناء عبد الودود	علم النفس التربوي	جامعة بغداد– كلية التربية

ملحق (٤)

مقياس المناخ الدافعي المدرك بصورته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الدكتوراه

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك أحد المقاييس التي تقيس أحد أنماط السلوك، عليك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية من خلال وضع علامة (√) تحت أحد البدائل، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وإن الإجابة تعتمد على مدى تمثيل الفقرة لإستجابتك.

ويرجى منك الإجابة على جميع فقرات المقياس، وأن لا تضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة. ولا داعي لذكر الاسم لأن الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط.

شكراً لحسن التعاون...

ت	الفقـــــرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١	يطلب المدرس من الطلبة تجربة مهارات جديدة.					
٢	يغضب المدرس حين يرتكب الطالب خطأ ما.					
٣	يعطي المدرس معظم اهتمامه للطلبة المتفوقين.					

٤ أساهم في تعلمي الصفي بطريقة مهمة.

٥ يعتقد المدرس أن جميع الطلبة لهم اهمية في تحقيق النجاح في الصف.

٦ يمدح المدرس الطلبة الذين يتفوقون على اقرانهم في اداء مهام التعلم دون غيرهم.

٧ يعتقد المدرس أن الطلبة الأفضل هم الذين يساهمون في النجاح في الصف.

٨ اشعر بالارتياح حين ابذل قصارى جهدي في التعلم.

٩ يستثني المدرس الطلبة غالبا من اداء مهام التعلم بسبب الاخطاء التي يقعون فيها.

١٠ أقوم بتأدية دور مهم على جميع مستويات التعلم في الصف.

١١ أتعاون مع زملائي الطلبة في الصف.

١٢ يشجع المدرس الطلبة على التفوق على اقرانهم.

١٣ لدى المدرس طلبة مفضلون.

١٤ يحرص المدرس على التأكد من تحسين الطلبة للمهارات التي لا يجيدونها.

١٥ يصيح المدرس على الطلبة بسبب احداثهم للفوضى.

١٦ اشعر بالنجاح عندما يتحسن مستواي العلمي.

١٧ ان الطلبة الذين لديهم أفضل الدرجات واعلاها هم الذين ينالون اعتراف وتقدير المدرس.

١٨ يعاقب المدرس الطلبة عندما يرتكبون خطأ ما.

١٩ لكل طالب منا دوره الهام في الصف.

٢٠ يكافئ المدرس الطالب الذي يبذل جهده في التعلم.

٢١ يشجع المدرس الطلبة على مساعدة بعضهم بعضاً.

٢٢ يبين لنا المدرس من يعتقده بأنه الطالب الأفضل بيننا.

٢٣ اشعر بالحماس حين يكون أدائي أفضل من بقية زملائي في الصف.

٢٤ اعتقد بانه يجب عليّ ان اكون الافضل من بين الطلبة لكي استطيع القيام بمهمة تعلم معينة.

٢٥ يؤكد المدرس دائما على بذل قصارى جهدي.

٢٦ يلاحظ المدرس في الصف الطلبة المتفوقين فقط.

٢٧ اخشى من ارتكاب الأخطاء.

٢٨ يشجعني المدرس على العمل على معالجة نقاط ضعفي.

٢٩ يرعى المدرس بعض الطلبة أكثر من غيرهم.

٣٠ اعتقد ان التركيز على اداء مهام التعلم يعني التحسن في الصف.

٣١ يكون أدائي جيدا عندما اعمل مع زملائي الطلبة.

٣٢ أشعر كأني عضو مهم في الصف.

٣٣ نساعد بعضنا بعضاً على بذل الجهد والتفوق.